

القواعد الفقهية الكلية - المحاضرة 3 - الشيخ الدكتور حمزة بن

ماجد المجالي

حمزة المجالي

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدًا عبد ورسوله اما بعد. وبعد بياننا لقاعدة الأمور في مقتضيها وبيننا للألفاظها وما تتضمنه من معالم ومقاصد - 00:00:06

ومثلنا عليها مع ذكرنا لشيء من احكام النية اليوم نلتقي ان شاء الله تعالى مع مجموعة من القواعد التي تتفرع عن هذه القاعدة الكلية الكبرى. وكما ذكرنا في لقائنا الاول ان القواعد الفقهية تنقسم الى قسمين كلية كبرى - 00:00:36

وكلية صغرى والكلية الكبرى هي التي تدخل في عموم ابواب الفقه الصغرى هي التي تدخل في كثير من ابواب الفقه دون الاخر. ولذا القواعد التي تتفرع الان كقواعد تتنظم مجموعة من الفروع الا ان هذه القواعد في جملتها لا تدخل في عموم ابواب الفقه كالقاعدة - 00:00:56

الاًم قاعدة الأمور بمقاصدها. واعلموا بارك الله فيكم ان القواعد التي تتفرع عن هذه القاعدة. وهي قاعدة الامور بمقاصدها ان القواعد التي تتفرع عنها يمكن ان نقسمها الى ثلاثة اقسام او ان تكون على ثلاثة اصناف - 00:01:26

الصنف الاول من القواعد المتفرعة القواعد المتعلقة بالعقود. وفي الغالب اشهر القواعد المتفرعة عن قاعدة الامور بمقاصدها. التي تتعلق بالعقود قاعدة العبرة في العقود بالمقاصد والمعانى لا بالالفاظ والمبانى. العبرة بالعقود بالمقاصد - 00:01:46

والمعانى لا بالالفاظ والمبانى. وان كان وقع خلاف بين العلماء في هذه القاعدة ولذلك كان بعض اهل العلم يذكر القاعدة على صيغة الاستفهام. فيقول هل العبرة بالعقود بالالفاظ والمبانى بالمقاصد والمعانى لأن بعض اهل العلم كان يرى ان العبرة في العقود بالفاظها. فالباطن - 00:02:16

لا يعلمه الا الله. فان استوفت شروطها واركانها. وكان العقد في صورته الظاهرة على وفاق احكام الشرع فهذا الذي يجريه. وال الصحيح من قول العلماء ان العبرة في العقود بالمقاصد والمعانى لا - 00:02:46

الالفاظ والمبانى. خلينا نبين شريعا ما هي معانى مفردات القاعدة. العبرة هنا بمعنى الاعتدال العبرة هنا بمعنى الاعتداد. والعقود معروفة جمع عقد. وهو ارتباط الایجاب بالقبول قل ارتباط الایجاب بالقبول على وجه مشروع يثبت اثره في - 00:03:06 والعقود نوعان عقود مالية وعقود غير مالية. فالعقود المالية المعروفة والايغارا والشلم وهكذا والعقود غير المالية كعقد كعده والمقاصد هي المراد والمقصود من نية المتكلم. والمعانى هي صورة الذهنية التي دل عليها القول او الفعل. والالفاظ او اللفظ هو الكلام الذي - 00:03:36

ينطق به المرء بقصد التعبير عما بداخله. انا لا اتكلم في اللفظ عند النحوات واتكلم. عندما تكلم باللفظ الذي يقصد به استعمال الفقهاء في هذه القاعدة. والمبانى هي كلمة مرادفة للفظ. ويقصد بها سورة - 00:04:16

اللفظ قد تزادف كلمة المبانى اللفظ ويراد بها اللفظ. وحال اجتماعها مع اللفظ فيراد بها صورته اما المعنى الاجمالي لقاعدة ان احكام العقود اذا اختلفت ما بين الفاظ المتكلم ونيته - 00:04:36

فانه لا لا ينظر الى الفاظه ولا تبني عليها العقود انما ينظر الى مقصده ونيته وهي محل البناء للعقد. واضح؟ لا يلتفت الى العبارات المصطلحة. وهذه قاعدة يا اخواننا لها ارتباط ايضا في القضاة. في حال وقوع الخصومات لا سيما الخصومات المبنية على العقود.

فان القاضي اذا اراد - 00:04:56

فانه اذا اتكلم في حال ما وصل اليه. سيأتي معنا قاعدة اللفظ على نية اللفظ ايش على نية المتكلم. الا في القضاء.

فان اللفظ على نية من؟ القاضي - 00:05:26

فيما اراد بنا الخصم في القضية. شاهد بارك الله فيكم فالعبرة في العقود حال ابرام عقد بيني وبين اي شخص ليست العبرة في الالفاظ وكثيرا جدا ما نتعرض الى مسائل مالية وعقود بين - 00:05:46

اطراف نحتاج فيها للفصل بينهم لا سيما حال الخصومة الى هذه القاعدة. نحتاج فيها الى هذه القاعدة. طيب اذا العبرة في العقود بالالفاظ بالمقاصد والمعانى ليست بالالفاظ والمبانى. من يعطيني - 00:06:06

مثالا من يعطيني مثال لو كان مما ذكرناه؟ تفضل ايه رجل قال لرجل وهبتك متابع عشرة دنانير. هذا حقيقته ماذا بيت ما الذي دل على البيع؟ بعشر دنانير لأن الهمة في حقيقتها ماذا؟ تملك - 00:06:26

بلا عوض والبيع ماذا؟ هو بيعوض تملك بعوض. واضح؟ فلذلك هذا ولو قال وهبتك هذا لا يصلح هذا ما اسمه؟ بيع. ولذلك اللفظ لا قيمة له في هذا العقد. لو اشتري لو ان شخص - 00:06:56

قال لآخر او اشتري شخص من بقال سلعة ان ذهبت الى بقالة دكان اه سوبر ماركت اه ذهبت تشتري فقلت ما معك ثمن السلعة؟ فقلت لصاحب البقالة خذ هذه الساعة امانة عندك. حتى اتيك بمالك - 00:07:16

لكل الثمن. الان هذه الساعة امانة. ايش هذه الساعة؟ رهن. احسنتم. ايش اني رحم في حال اذا لم يؤدي المشتري الثمن جاز للبائع ماذا يفعل؟ ان بيع الساعه وان توفيق حقه. واضح؟ مع الامهال. تفضل. ان تكون بنفس القرارات - 00:07:46

كيف يعني؟ انا اشتريت سلعة من وكانت الساعة ما اشتريتها. يبقى في يبقى في في ذمة مات. يعني انت اشتريت بمئة دينار ووضعت ساعة بخمسين دينار. فقبل البائع بحسن ظن بك. لمعرفته بك. ثم لم - 00:08:16

فباعها خمسين بقي في ذمتك بقي خمسين. واضح؟ طيب. العكس. اذا زادت؟ ايوه يأخذ ماله ويرد مزاده. يأخذ ماله ويبغض ما زاد. ما تحولوش الدرس فكر وفتاوي خلونا في القاعدة - 00:08:36

اخونا في القاعدة احكموا القواعد تيسير لكم المسائل. طيب لو شخص قال لآخر قد احلك بالدين المطلوب مني على فلان. هذا ما اسمه من العقود؟ حواله احسنت. الحواله احلك على الدين - 00:08:56

مطلوب مني الى فلان. يعني فلان ماذا يفعل؟ يسد عم الشخص. على ان تبقى ذمتي مشغولة حتى يدفع المحال عليه الدين. اصور لكم. دين على زيد المطالب من؟ مدين من؟ عمرو. فقال زيد لعمرو. يا عمرو انا احلك على خالد - 00:09:16

وتبقى ذمتي مشغولة حتى يسد خالد الدين. هذه حواله؟ هذه ليست حواله يعني هو كيف هاي زبطة لي ايها. هذه ليست حواله على ان تكون في الاصل حواله هذا هل هذى تعد حواله؟ احسنت. زبطة اهي - 00:09:46

الجامعة في مركز الالباني مش حاطين اشي نعطيك ايادى. في في باكيت شو اسمه الازهار البابونج طيب نرجع الحوار الاصل في حال احلك على غيري فقبل المحال عليه فذمة الداء - 00:10:16

ايني تبرأ وتشغل ذمة من؟ المحال عليه. فلما بقيت الذمة مشغولة بالنصل من الدائن صارت هذه هذا اما كفالة او ضمان معناها انا اذا لم اسد يسدعني من؟ فلان هذى مش حواله - 00:10:36

وضحت؟ فليست العبرة اخواني بيل الفاظ. ليست العبرة بالفاظ. انما العبرة بالمقاصد المعانى القاعدة الثانية التي تتفرع وهي من الصنف الثاني. احنا قلنا القواعد التي تتفرق عن قاعدة الامور بمقاصدها كم صنف؟ ثلاثة اصناف. الصنف الاول ما يتعلق بالعقود. الصنف - 00:10:56

قواعد متعلقة بالايمان. ليش لا تقتل؟ لم لا تكتب اه ليش لا تكتب؟ لا لا اللي جنبك اللي جنبك. اه ليش لا تكتب؟ لا دير بالك الامام الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله كتب كتابا كاملا بعنوان كتاب تقييد العلم - 00:11:26

لا تركن على التسجيل. لانك ما راح ترجع له. فان الصوارف والموانع ان تعود الى التسجيل كثيرة وانا لو بيدى والله لو بيدى ما جعلت

درسا من الدروس يسجل. ما جعلت ولا درس الله يشفى الشيخ - 00:11:56

ابو اسحاق الحويري ويعافي ويسدنا واياه. يقول كنت اشرح البخاري ومسلم وكنت ارى في الطلبة كسللا. ما ارى همة ولا اقبال الو. وسائل من يجيبون واراجع الدرس الماضي. فكرت فكرت فنظرت امامي فرأيت سبع تالاف مسجل. بتعرفوا ايام المسجلات الصغيرة ما كان - 00:12:16

في موقع وكذا. فعرفت ان سبب الكسل ماذا؟ هذه. قال بدأت فيها واحد واحد. اغلقتها جميعها. قال فرأيت همة يقظ الخوف لانه اللي ما بتتوخذه الان راح عليك. قيد واكتب واعتبر ان هذا المجلس لن يتكرر لك - 00:12:36

لا تزهد والله يعاملوك بقصدك. ولذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية ما صدق الله عبد الا وصنع الله له. فان شعار الموقفين من اهل العلم الذين يزورون في الامة على اقرانهم. وجعل الله عليهم مدار التحقيق في قرونهم وازمنتهم. شعارهم الصدق - 00:12:56 والعلم عزيز. بل العلم مغزور. فان لم يراك مقبلا عليه بكلك لك اهلك. ومن التفت اليك فاما ان تعطي العلم كله واما فالعلم ليس بحاجتك. لن يلتفت اليك. اكتب وقيد والذي لا - 00:13:16

تفهمه قيده واكتب مراجعة. هذا تسؤال تسأل مشايخك واخوانك من سبفك في طلب العلم. اكتب كل شيء. ما تفهم ولا لا؟ وما لا تفهم وفي يوم من الايام هذا الذي تكتبه ستعود اليه وتدرس منه. وتفيد منه. ما تجده؟ انت - 00:13:36

جاي هنا البركة ولا جاي لطلب العلم يا شباب الاسلام يحتاج الى طلبة علم في هذا الزمان الصعب. تحملوا المسؤولية لا تعتبروا ما تفعلونه من ترف الوقت. اليوم اعظم جهاد تحتاجه الامة هو جهاد العلم والدفاع عن - 00:13:56

الشبيه تصيينا من كل زاوية. والقلوب تتخطفها الشبيه من كل مكان. فلذلك نحن بحاجة الى مدافعين ولذلك لا يمكن كما يقول ابن القيم ولا يساوي دماء الشهداء الا مداد العلماء بل ان مداد العلماء - 00:14:16

ما افضل من دماء الشهداء؟ انظروا الى الذين جاهدوا في فتح بيت المقدس مع صلاح الدين. ماذا انتفعت الامة منهم؟ انتفعت في تلك الايام ها ولكن انظروا الى كتاب منهج السنة في الرد على الشيعة والقدريه لشيخ الاسلام ابن تيمية. يتمنى المعاصرون لنا من اهل - 00:14:36

شيء لو ان هذا الكتاب لم يطبع ويدفعون في ثمنه اموالا لا عد لها ولا حصر. ولذلك لا يوجد شيء ولذا الله فعل العلماء ورثة للنبياء ولم يجعل في الامة احدا وريثا لهم الا اهل العلم. فقيدوا واكتبوا واعتنوا - 00:14:56

ما تشرح ما تشد ما يجعل نفسك صريح للشيطان تضيع على نفسك خيرا. طيب نرجع. قلنا القواعد المتفرعة الصنف الثاني قواعد متعلقة بالايام. وهذه مجموعة من القواعد اخترنا منها خمسة سريعا. القاعدة الاولى النية - 00:15:16

في اليمين النية فيما في اليمين تخصص اللفظ عام. وتعتمم اللفظ الخاص. هذه القاعدة نص بها اللفظ المالكية والحنابلة والحنابلة وبعض الحنفية على هذا اللفظ. ان النية تخصص اللفظ العام وتعتمم اللفظ الخاص. والقاعدة - 00:15:36

كم تكون من شقين. ايش الشق الاول؟ تخصص العام. والثاني تعمم الخاص. اما تخصيص عام بالنية فهذا متفق عليه بين الفقهاء. وان قال بعض الحنفية والشافعية على انها تخصص العامة ديانة لا قضاء. يعني عند القاضي لا تخصص. لكن انت في حقك لا يترتب عليك مأثم. واضح - 00:16:06

صحيح انها تخصص اللفظ العام ديانة وقضاء ان اثبت عند القضاء انه لم يقصد هذا المقصود او المراد في اما الشق الثاني وهو تعميم الخاص بالنية فهذا محل خلاف. طبعا انتم عارفين يا اخواننا اللفظ العام ايش هو - 00:16:36

اللفظ العامي ايش هو؟ العموم بمعنى الشمول. وهو اللفظ الذي يستغرق جميع افراده. فنقول الرجال يعني الرجال. اللفظ الخاص هو المفرد اللفظ المفرد الذي يدل على محل بعينه. فنقول سعيد زيد - 00:16:56

واحد رجل هذا لفظ ماذا؟ خاص. والشمول في العموم شمول استغراب بخلاف المطلق فالشمول فيه شمول تناوبي. فالآن نأتي الشق الثاني من القاعدة وهو ان النية تعمم اللفظ الخاص هذا فيه خلاف - 00:17:16

فقال به المالكية والحنابلة وبعض الحنفية فعندهم النية نعم تعمم الخاص كما انها تخصص العام ومنع الشافعية وبعض الحنفية فقالوا

النية تخصص اللفظ العام ولا تعمم اللفظ الخاص طيب. سريعا افراد القاعدة مفرداتها. اليمين وهو يردد به الحلف - 00:17:36

وفي الشرع عقد يقوى به جانب العزم على الفعل او الترك. والعام هو اللفظ قالوا المتناول لشئين فصاعدا وقالوا الذي يستفرق جميع افراده. والخاص هو اللفظ الدال وعلى مسمى واحد كما سواء كان فردا او نوعا الرجل فرد ولا نوع؟ فرد ولا نوع - 00:18:06

نوع انا لما اقول سعيد فرد والتخصيص هو قصر اللفظ العام على بعض افراده. قصر اللفظ العام على بعض افراده. فمثلا اقول يدخل من الباب كل رجل تمام هذا اللفظ ماذا؟ عام. فيردد به كل رجل واقف على الباب ماذا؟ يدخل - 00:18:46

ثم قلت كل رجل مكشوف الرأس. شو صار هون؟ بدل ما جميع الرجال وفي النظر عن احوالهم خصصت العام على بعض افراده. من هم الافراد المقصودون؟ مكشوفو الرأس. واضح؟ يعني اللي مغطي رأسه ماذا - 00:19:16

لا يشمله الحكم. طيب المقام يعني هذا مبحث اصولي كبير. والمقام ليس مقام تفصيل اصولي لكن احنا نأتي بنتف حتى نتفهم القواعد. طيب ما هو معنى القاعدة الاجمالية؟ نية المتكلم لها اثر كبير في - 00:19:36

من جهة ان المتكلم لو تلفظ بلفظ يمينا تامام عام ونوى بهذا اللفظ شيئا خاصا فالحكم لم اذا؟ للفظه العام ولا نيتها الخاصة بنيته الخاصة ويعامل بحكم ما نواه. وكذا العكس لو تلفظ بلفظ خاص ونيتها التعميم - 00:19:56

فالحكم لم اذا؟ بنيته. طيب خذ امثلة. نوخذ امثلة على الشق الاول. لو حلف رجل الا يكلم احد حلف الا يكلم احدا وهو في داخلة نفسه ونيتها يقصد زيدا ما الحكم؟ يا لا يا حنش لو كلام كل احد الا - 00:20:26

ان كلام زيد ماذا؟ عليه ماذا؟ كفارة اليمين. طيب لو قال رجل كل امرأة ان اتزوجها فهي طالق. هذا بعد ما هو ملاقي المرة مطلق. نسأل الله العافية والسلامة. كل امرأة - 00:20:56

اتزوجها فهي طالق. ونوى من عائلة معينة. او دوى من بلد معين او نوى بوصف معين بيضاء شقراء سمراء قريبة الحكم لم اذا؟ ها؟ للوصف الذي نواه طب سؤال وين اليمين - 00:21:16

وين اليمين؟ وين الطلاق؟ الطلاق يمين؟ الطلاق يمين اه يا جماعة على الطلاق. علي الطلاق يمين اه. اليوم احنا الحمد لله بطننا نحلف بالله. ما عاد في مجتمعاتنا حلف بالله ولا - 00:21:46

واذا الموضوع عظيم. بقول لك يا اخي والله ما صار. والله ما صار. فلما انت تسمعه بيقول لك والله ما صار ما بتصدقه اذا قال لك على الطلاق ما سار. شو بصير؟ والله الزلمة صادق. خلاص هالحجل صادق نسأل الله العافية والسلامة. الحلف - 00:22:06

وان كان حلف بغير الله لكن علمائنا يعاملوه معاملتان يمين ويرتبون عليه احكام اليمين واثاره. لو حلف شخص الا يأكل اللحمة. وهو نوى لحم الابل. او نوى لحم السمك او لحمة ضان او الماعز. فاكل غير هذا اللحم عليه شيء؟ لا شيء عليه. طيب - 00:22:26

الان الشطر الثاني من القاعدة. وهي تخصص عفوا تعمم الخاص لو حلف شخص الا يدخل هذا البيت امام بيت اقسم الا يدخل هذا البيت بعينه. ولكنه نوى هجران اهل البيت ولم ينوا الدخول بذاته - 00:22:56

تمام؟ نوى هجران اهل البيت. ثم وجد اهل البيت في محل اخر فدخل عليهم عليه شيء. عليه شيء؟ ها؟ اختلف العلماء قطبوها يا جماعة. اعيد. اعيد المثال. اعيد المثال. هذا بيت - 00:23:26

فيه ابو خالد وابو محمد نسوانه الثلاث والعلية. تمام؟ فحلف يمين الا يدخل هذا البيت ولكنه لا البيت يقصد ماذا؟ هجران اهل هذا البيت. وين اللفظ الخاص هنا؟ لا وين اللفظ الخاص؟ البيت الا يدخل هذا البيت. هذا اللفظ الخاص. وجد اهل هذا - 00:23:56

بيت في بيت اخر فدخل عليهم يحث ولا ما يحث؟ مين اللي قال له يحث؟ ليش اه يلا يحثون لما يحث هات يا ابو لا اللي وراك اللي وراك ابو ايوه ابو ايشه الله يحييك يا ابو صهيب هات يا ابو - 00:24:26

لا. اذا فهمنا انه يخصص البيت فلا يحث وهذا النية تعمم خاص. هو لم يدخل هو لم يقصد البيت. هو يقصد من؟ اهل البيت. فحيث وجدوه فلا يجوز ان يدخل عليهم. واضح؟ فالنية عممت لفظا بيت وهو اللفظ الخاص - 00:24:56

تمام معلش يا اخوانا اللي قال ما يحث يسامحني يعني كنا حاولين نجبر خاطره بس ما تجبر. طيب. مثلا مثال اخر لو ان شخصا حلف الا يشرب من فلان من ماء فلان عن عطش - 00:25:26

سوى الا ينتفع منه بشيء. فبناء على نص القاعدة يحث اذا انتفع منه بشيء ولو كان لفظه خاص يقصد ماذا؟ شرط المال هذا يرجع للشق الاول عفوا اللي هو تعميم الخاص. طيب لو حلف - 00:25:46

شخص الا يشرب لفلان ماء ونوى بهذا اليمين الامتناع عن الشرب مطلقا دقيق معندي. حلف الا يشرب له والله ما اشرب له كاسه مي. وانا ايش اقصد لا اشرب منه لا ماء ولا شاي ولا عصير ولا بل قد اقصد بلفظة لا اشرب ماء اقصد الطعام والشراب.شيخ العلماء - 00:26:06

مش يقول فلان والله لا ادخل بيت فلان ولا اشرب منه حتى ماء. وهو يقصد ماذا؟ لا طعام ولا شراب طيب ذا ثم جاء عنده وزاره قدم له قهوة. حنف ولا ما حنف؟ حنث ولا ما حنث؟ ليش - 00:26:36

ليش؟ لأن النية في اليمان تعمم اللفظ خصصوا اللفظ العام. القاعدة الثانية من القواعد عن قاعدة الامور بمقاصدها المتعلقة بالایمان الایمان مبنية على الاغراض لا على الالفاظ هي تلتقي مع القاعدة السابقة النية تخصص والنية تعمم في الایمان. لكن هذه اشمل في لفظها - 00:26:56

الایمان مبنية على الاغراض لا على الالفاظ معروف اليمين ومعروف الالفاظ اللي هي المقاصد النيات والمقاصد. لو ان رجلا اغتاظ من ابنه فحلف الا يشتري له بريال. ثم بعد ذلك اشتري له بمئة ريال. او - 00:27:56 دينار. حلف الا يشتري له بدينار. ثم بعد ذلك اشتري له بمئة دينار. يحث كل ما يحدث اه على حسب قصده اه ما هو اذا كان راضي عن ابنه والله يابا انت ما بشتري لك الدينار. انت بتستاهل مية. مية وفوق. بس احنا الان الزلمة مبين عليه زعلان. ولا لا - 00:28:26 اب فهو يقصد من هذا ماذا؟ ان لا ينفق عليه شيئا. فلو اشتري له بدينار وما فوق يحث طيب. خلينا نمضي حتى مقاصد اللفظ قاعدة اخرى هات. لا لا ما جبناها ما جبنا سيرتها - 00:28:56

سيأتي ان شاء الله احنا ذكرناها في ثانيا شرح الامور بقصدها. لكن لما ما ذكرناها استقلالا. سيأتي ان شاء الله الكلام عنها ان شاء وتعالى في اخر هذه القواعد المتفرعة. يلا مقاصد اللفظ على نية الالفاظ. الى هنا هذه القاعدة تلتقي مع - 00:29:26

مع القواعد السابقة مع قاعدة العبرة في العقود مع قاعدة اه اليمين يخصص النية تخصص في اليمين العام وتعتمد الخاص كل المصطلحات الى هنا مقاصد اللفظ على نية الالفاظ اللي في اليمين عند القاضي. في اليمين عند القاضي - 00:29:46

فالقصد على ما اراده القاضي. واضح؟ يعني واحد عند القاضي مثلا فيقول له يا فلان هل سرقت من التفاحة؟ فهو يقول للقاضي تعريضا. والله ما مست يدي تفاحة قط. وهذه قصة تذكر عن اثنين. ها اتفقا واحد - 00:30:06

جعل الثاني على منكبيه. واضح؟ فالاول دخل برجليه. والثاني اخذ الثمرة بيدي فلما احيلا على القاضي قال احدهما الذي اخذ الثمرة بيديه والله ما مست رجلي ارض الحقل قط وقال الثاني والله ما مست يدي ثمرة من ثمرة قط. تمام؟ لو نظرنا في ظاهر اليمين ينجون ولا ما ينجون - 00:30:36

باللفظ لكن لو قال لهم القاضي هل سرقت من التفاحة؟ فالعبرة باليمين على باليمين هنا على قصد من؟ قاضي. مش عقصدك. اليوم النصب والاحتيال فنون. وباب التعرض في اليمان واسع - 00:31:06

وأصبح شيء ان يكون مهنة طالب العلم التعريض في اليمان. اصبح شيء ان يكون طالب العلم مكتارا من المعارض. وهذا استمراً الكذب وهو لا يشك. بحجة انه طالب علم يفتني نفسه - 00:31:26

المعاريض لا يشار اليها الا ان دل ضرورة والحاجة. فان فيها مندوحة عن الكذب الذي يهلك صاحبها به لا حرج. اما انا معرض عالرايحة والجایة السلام عليكم. وينك؟ والله كنت مشغول. مشغول في ايش وانت نايم؟ مشغول فيه - 00:31:46

وانت نائم. والله انا والله معلش والله في ارتباط. في ارتباط مع مين؟ شف كيف يفتني نفسه؟ انا والله مشغول في ارتباطي وارتباط شو الارتباط؟ متفق مع المرة مشان تسوى له عشا ويتعشى في الدار. فيعتبر هذا ارتباطا يعتذر به. هذا هذا ما يجوز هذا عبث - 00:32:06

الله يجعلنا من الصادقين. الله يجعلنا من الصادقين. طيب اذا مقاصد اللفظ على نية الالفاظ اللي في اليمين عند قاضي تفضل. القاضي

مع القاضي ولا مع الناس الآخرين عن مين؟ لا مع الناس - 00:32:26

الآخرين اللفظ على نية لافظ. في حال الخصومة اللفظ على نية المحرف لو كان قاضيا او وما فهمش يعني محكما. عندنا احنا للفصل بين الناس في الخصومات مقامان. مقام القضاء وعقد - 00:32:46

تحكيم وهي ما يسميه فقهاؤنا بالحكومة ان يختار الخصمان رجلا يحكم بينهما بل جوز بعض المذاهب بان يختار الحكم باجرة. يدفعها الطرفان على السواء حتى لا يميل لاحدهما على الآخر. طيب - 00:33:06

اظن هذه القاعدة واضحة والمثال الذي مثلنا به ولذلك جاء في الحديث في صحيح مسلم وهو صريح على هذه وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما اليمين على نية المستحلف. انما اليمين - 00:33:26

ثنية مستحلف. وهذا يشمل القاضي ويشمل غيره. ولكن ذكرنا القاضي لانه صاحب السلطة في الزام لاحد الخصميين بين يمين. طيب قاعدة اخرى اليمين عالنية الحالف ان كان مظلوما. تفضل طبعا بارك الله فيك اليوم هذه القواعد في الغالب غير معنوي بها - 00:33:46

اليوم في باب القضاء هذه القواعد لا يلتفت اليها. وعندنا باب القضاء في الجملة هو باب مواد قانونية تحكم القضاء حكما صرفا شخصية القاضي والحكم بفراسته والنظر في الامارات ضعيف جدا جدا جدا في القوانين الوضعية. الشريعة - 00:34:26

الاسلامية لا. وسعت باب الحكم بفراسة القاضي واختبار الخصميين والحكم بالامارات والقرائن وطول ابن القيم الله تعالى في الطرق الحكمية للاستدلال على هذا وان هذا من ميزات الشريعة. ولذا الشرع يشدد على - 00:34:46

عدلي في القضاء. ليش؟ لان مساحة نظر القاضي مساحة ماذا؟ واسعة. بخلاف اليوم للأسف. اليوم اجراءات وقوانين واحد اثنين ثلاثة اربعة ولو كنت مظلوما كل الظلم والقاضي يعرف انك مظلوم يقول لك انا البينات - 00:35:06

الذى بين يديه لا استطيع ان اقضي لك. واضح الكلام؟ فالاليوم للأسف يعني هذا الباب صعب ان يطبق على نظام القضاء. يا اخوانا يا مسلمين والله الاسلام نعمة ما بعدها نعمة. والله نعمة ما بعدها نعمة. والله الذي يفهم الاسلام ويستمرى - 00:35:26

شريعة وبهناً بها والله لا يعلم بسعادته وهناء حياته الا الله. فللأسف اليوم الامة تعيش هذا الضيق والعناء والشقاء والبؤس والفقير والفاقة وال الحاجة والذل والهوان وتسلط الاعداء والخصوم والجهلة والادعية سببه ماذا - 00:35:46

شو سببه؟ لانه احنا مش ماخذين بسبب العز. ما اخذنا بسبب العز. والله العزة ولرسوله المؤمنين الله عز وجل اعطانا شيئا من عزته سبحانه. الله وهبنا اذا اخذنا بغير انبائنا - 00:36:06

وهذه الملة جعل الله للامة سبيلا من العز. كتب الله لاغلبنا انا ورسلي ان تنتصروا الله ينصركم لذك الله عز وجل يفتح علينا الارزاق والكرامة والتمكين والعز بما بن نقيم العبودية له. فقط هذا الواجب الذي علينا - 00:36:26

اسلام هنئه هنئه. الاسلام هنئه جدا جميل. اسأل الله ان يتمتعنا بدينه محيينا. وان يربينا عز الاسلام. طيب. الان هذه القاعدة تتكون من شطرين. اليمين على نية الحالف ان كان مظلوما وعلى نية المستحلف ان كان ظالما - 00:36:46

ايش يعني المستحلف؟ ايش يعني المدعى يطالب بماذا؟ بالبينة. والذي ينكر يطالب باليمين - 00:37:06

عندى انا طرفين. طرف يقول انا مظلوم. اذا يحكم على الطرف المقابل انه ماذا؟ ظالم ابتداء فالذى يحكم انه ظالم متى يحلف اليمين على نية من؟ المستحلف. يعني المعتمدي يا اخوانا. يقول فلان - 00:37:26

فلان سبني شتمني فقال عني كذا. تمام؟ الان هذا مظلوم. مثل مرة رجل يجلس في اجتماع واحد الاقارب اسمه وراد. فقالوا له والله يا رجل انت لازم تحضر. قال ايه. والله وانا وراد مي - 00:37:46

يقصد الانتقاد. فوراد هذا اشتكتى عليه. واضح؟ الان من المظلوم؟ في الظاهر؟ والراد فوراد يطالب باليمين ان يقول اقسم بالله انه قدصني. والظالم بالظاهر من؟ اللي قال انا والراد مي والله لو انه - 00:38:06

والرجمن هذا بالظاهر ظالم ظاهر. الان انا استحلفه هو لا يحلف بنيتي. انا استحلفه فاقول له يا فلان اسألك بالله هل قصدت وراد؟

فهو يقسم الان بس على نية مين؟ على نيتني. طيب الان - 00:38:26

الصنف الثالث من القواعد المترفرعة عن قاعدة الامور بمقاصدها وهي القواعد المستثناء من الان قواعد ايمان قواعد عقود قائد مستثناء والقواعد المستثناء في صيغة عامة وصيغة خاصة. الصيغة العامة اما هي المعاقبة بنقيض القصد ثابتة - 00:38:46

عام وماذا؟ وقرا يا رب لا تغضب علينا. يا الله احلم بنا يا رب يا رب لا تتعجلنا بالعقوبة. والله يا رب انا اشقياء تغلبنا شهواتنا وشهواتنا ذنوبنا. يا رب لا تعجلنا بعقوبة - 00:39:26

يا رب استرنا بسترك. اكثر من ابرز هذا المعنى وهو المعاقبة بنقيض القصد ثابتة شرعا هذا كل العلماء تكلموا به. اما ثابتة قدر هذا ابرزه شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - 00:39:46

فالله عز وجل قد جرت ان من اقترف ذنبا في الدنيا ومن جنسه نعيم في الجنة فان لم قد يعاقب بماذا؟ تعالى يا اسلام سلام. خليها لك. الله يجزاك الخير. كم ضائق؟ اربعة. في الاذان؟ طيب. تجمعون بين المغرب والعشاء جمع تأخير - 00:40:06

شو رأيكم؟ ندور عقادة؟ ندبر قاعدة من هان ها؟ يلا طيب يقول المعاقبة بنقيض القصد ثابتة شرعا وماذا؟ وقرا. الله يجزاك خير يا اسلام ثابتة شرعا وقرا. هذا اللفظ هذه القاعدة كتبتوها؟ كتبتوها - 00:40:36

هذه القاعدة تلتقي مع قاعدة اي قاعدة؟ احسنت. من اعجل الشيء قبل او انه عوقب ممتاز. لكن في فرق بين القاعدتين. مع انه في الظاهر ان المعنى سواء لكن هناك فرق بين القاعدتين. الان عندي قاعدتين المعاقبة بنقيض القصد ثابتة شرعا وقرا هذى قاعدة - 00:41:06

ومن استعجل الشيء قبل او انه عوقب بحرمانه. يوجد فرق بين القاعدتين مع ان الظاهر انها ماماذا؟ تلتقيان. من يعطيني الفرق مطيشة يخظر. والله لازم مركز الالباني يؤمنوا لنا هون خلويات - 00:41:36

لابتوبات اللي بجاوب السؤال نعطيه ايفون ما الفرق دققوا وتأملوا. هات. لا. قلنا النقيض المعاقبة بنقيض القصد ثابتة شرعا وقرا. لا. ما الفرق بينهما الله يرحم الشيخ ابن عثيمين رحمة الله عليه. فيما حدثت به. ولا ادري كان من رفع يده بالشمال يقول لا نأخذ بالشمال - 00:41:56

يلا هات لا لا هو يعاقب بنقيض القصد. لعله يعاقب بنقيض القسط. والمراد بحرمانه هو اي حرمان ما قصده. فهو يعامل وين الفرق؟ هات. في الدنيا والآخرة. اما الاخر في الآخرة - 00:42:36

وين الفرق؟ هات يا شيخ اسامه. هات هات يا با. لا كلامها لانه ايش قال على نقيض قصده فكلامها بالنية. هات. استعجل. احسنت. يستحق. احسنت الاولى خاصة بمن؟ استعجل. الثانية بمن قصد الاستعجال او لم يقصد؟ فالثانية - 00:43:06

تعد بينهما عموم وخصوص. فقولنا المعاقبة بنقيض القصد ثابتة قدرها وشرعها هي القاعدة التي تشمل من استعجل الشيء قبل اواني عوقب بحرمانه. اظن القاعدة واضحة. من كان يقصد بفعله قصدا فاسدا فانه يعامل بنقيض ما قصد. تمام؟ فمن استعجل - 00:43:46

فشيئا لا يجوز له استعجاله فالواجب شرعا ماماذا؟ فالشرع عاقبه بالحرمان. اعطيكم امثلة. رجل قتل مورثه استعجالا للميراث. ماماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث؟ لا لا يرث - 00:44:16

اقاتل ها؟ فالذى قتل ليش بتطلع ليش؟ يعني مروح. الله ييسر امرك الذي قاتل استعجل ماماذا؟ استعجل الميراث فعاقبه الشرع بماذا؟ طيب خذ امثلة اخرى سريعا خذ مني امثلة - 00:44:36

سريعا حتى نستفيد. رجل قبل زكاة المال بشهر. راح قال لابنه يابا هاي مية الف هدية تهنئ يابه. وعزت عليه المرة قال يا ام سعيد والله انت تعبانة معى. هاي متنين الف اشتري لك ذهب - 00:44:56

وراح على الولد الثاني هاي خمسين الف. لما راح حسب المال الحمد لله. يوم الحول وجد ان المال ماماذا؟ لا يبلغ النصاب. ما عليه زكا عليه زكاة ولا ما عليه زكاة؟ عليه زكاة. لانه استعجل منع الزكاة فعوقب بماذا؟ بنقيض قصده - 00:45:16

هذى عقوبة شرعية. الفائدة يا اخوانى ولعل الفائدة هذه قل من يعرفها. هذه المسألة فيها حديث خاص وصريح رواه الامام البخاري

في صحيحه. ورواه البخاري في كتاب الزكاة وكتاب الحيل. واعتبره البخاري رحمة الله تعالى حيلة يحتال بها المزكي على -

00:45:36

وايش لفظ الحديث؟ وهو حديث انس الذي كتب له ابو بكر الصديق فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث قال ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين كيف يعني؟ والله انا امرأة في عني شاب - 00:45:56

الاربعين شيئاً كذا في عني شاة واحدة. وانت عندك اه عندك عشرين شاة قد يشي عنيك؟ شيء تمام؟ او عندك انا عندك مثلثاً ثمانين

وانت عندك اربعين انا علىكم وانت عليك واحدة تمام؟ ايش يفعل؟ في جمعهم مع بعض شو بصير؟ - 00:46:16

ان مش ثلاثة فيزكي بشاتين لاثاً. واضح الكلام؟ هكذا لا يجمع متفرق ولا يفرق مجتمع. وما فرقوا المجتمع مثل رجل فرق ماله بقصد الفرار من الزكاة قبل تمام الحول فلا يبلغ ما بقي النصاب. الشرع ماذا يقول له - 00:46:46

بدك تزكي على من تضحك؟ عليك زكاة. طيب خذوا مثال اخر رجل نكح امرأة في عدتها. طلقها زوجها وعدتهاكم؟ ثلاثة حيطات

حفلات حيطات وتنتهي عدتها في الطهر من الحيطات ثالثاً. ولذلك ليس ثلاثة شهور - 00:47:06

لانه بعض النساء تحبض كل خمسة عشر يوماً. ورحم الله شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وهذا القول قول الفاهم للشرع لا حد لآخر الحليب ولا حد لاقله. ولا حد لاكثر الطهر ولا حد لاقله. فما لم يحده - 00:47:36

والشرع علق باوصاف يعني انا استغرب بعض المفتيين اليوم كم مسافة السفر التي يجوز فيها الترقي واحد وثمانين كيلو. صح؟ ايوة.

هم يقولون واحد وثمانين كيلو. وبتصل الشيخ سلام عليكم - 00:47:56

شيخنا انا مسافر على قفقة مسافر على وين؟ تقول له كم المسافة؟ تقول له كذا كيلو هذا يجوز. طب يا اخوان اسأل سؤال ثمانين

ونص ثمانين ونص يجوز الترخص على مذهب الواحد وثمانين. طب شو الفرق بينهم ثمانين ونص وواحد وثمانين؟ شو الفرق؟

الشرع مش هيكل احكامه. ليست هكذا احكامه - 00:48:16

الشرع جعل الترخص معلقاً بوصف السفر. باختلاف الزمان والمكان والاحوال. السفر في زماننا يختلف عن السفر في زمان اسلافنا فما صار وصفه سفر في ايامنا وتعارف الناس على اعتباره سفراً جاز لصاحبته ماذا؟ ان يتربص. فرجع - 00:48:46

نكح امرأة في عدتها قبل انقضاء العدة عامداً عارفاً انها معتمدة. مذهب عمر الخطاب رضي الله عنه انه يفرق بينهما ولا تحل له على

التأييد. على التأييد يقول ابن القيم رحمة الله وهذا مذهب امير المؤمنين عمر ابن الخطاب مذهب مالك وروابط الامام احمد ثم صار

يدلل على نصرة هذا - 00:49:06

على التأييد ليش؟ لانه استجعى شبيه قبل اوانه فعقوب بحرمانه. اخيراً وهي القاعدة التي من اهم ما يحتاج الى بيان وبها نختتم ان

شاء الله ننزل للصلة. وهي قاعدة لا ثواب الا بنية - 00:49:36

ورد في هذه القاعدة حديث الجمهور على ضعفه. والشيخ الالباني رحمة الله اورد في سلسلة الاحاديث الصحيحة. وصح

لشهادته. وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر لا اجر الا عن حسبة ولا عمل الا بنية - 00:49:56

ولذلك من ميزة طلبة العلم حسن الاحتساب. وكم نضيع من اجر لانا لا نحسن للاحتساب كم نضيع من الاجر؟ لان لا نحسن

الاحتساب. فميزة طالب العلم ان يحتسب. احتسب. ابتسامتك لاخيك احتسبها - 00:50:16

جلوسك احتسبه طيبك احتسبه. من احتسبه. اكلك احتسبه. شربك احتسبه. جلوسك مع والديك احتسبه. ولذلك قال لا اجرى الا

عن حسبة لا اجرى الا عن حسبة فاحرص ان دائماً تذكر طلب الاجر. وبعض الاعمال يكفي - 00:50:36

فيها الحسبة العامة وبعض الاعمال لا بد فيها من حسبة خاصة. طيب بهذا والله الحمد ننهي الكلام عن القاعدة الاولى وهي قاعدة الامور

في مقاصدها. وننتقل ان شاء الله تعالى في اللقاء القادم الى القاعدة - 00:50:56

ثانية وهي قاعدة اليقين لا يزول بالشك. رزقي الله واياكم العلم النافع والعمل الصالح. والرزق الطيب الواشم واكرمني واياكم

بالدعاوة المباركة النافعة انه جواد كريم والحمد لله رب العالمين وصل اللهم وبارك سيدنا محمد وعلى الله - 00:51:16